S/1997/869
10 November 1997
ARABIC

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ موجهة إلى
مجلس الأمن من المراقب الدائم بالنيابة لمنظمة الوحدة
الأفريقية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم، طبقاً للمادة ٥٤ من ميثاق الأمم المتحدة، نسخة من البيان الصادر عن الدورة الأربعين للآلية المركزية لمنع المنازعات وإدارتها وفضها التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية التي اجتمعت على مستوى السفراء في أديس أبابا في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧. وأكون شاكراً لو عملتم على تعميم نص البيان كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كريستوفر باكتوشينا
المراقب الدائم بالنيابة

مرفق

بيان صادر عن الدورة الأربعين لآلية المركزية لمنع المنازعات وإدارتها وفضها المجتمعنة على مستوى السفراء بأديس أبابا في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧

عقدت الآلية المركزية لمنع المنازعات وإدارتها وفضها التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية دورتها الأربعين على مستوى السفراء في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧. وانعقدت الدورة برئاسة السيد س. ج. غودويلي، سفير غانا لدى إثيوبيا وممثل النائب الأول لرئيس مكتب مؤتمر قمة منظمة الوحدة الأفريقية.

نظرت الآلية المركزية في تقريري للأمين العام بشأن الحالة في جمهورية جزر القمر الإسلامية الاتحادية وفي جمهورية الكونغو.

الحالة في جزر القمر

رأيت الآلية المركزية أن الأعمال التي قامت بها الحركة الانفصالية في جزيرة انجوان تشكل تهديدا خطيرا للسلم والأمن والاستقرار في جزر القمر ولبلدان منطقة المحيط الهندي بشكل عام. كما أنها تشكل سابقة خطيرة أيضا يمكن تكرارها في أماكن أخرى في أفريقيا مما سيقوض أحد المبادئ الأساسية التي تقوم عليها منظمة الوحدة الأفريقية وهو السلامة الإقليمية. وكان احترام هذا المبدأ قد ساهم حتى الآن إلى حد كبير في صيانة السلم والأمن وحفظ الاستقرار في القارة.

وفي نهاية المداولات:

١ - أعربت الآلية المركزية عن تشجيعها للجهود التي يبذلها الأمين العام لإنعاش العملية التفاوضية وتهيئة الأوضاع لعقد المؤتمر الدولي في أسرع وقت ممكن، وأبدت تأييدها التام للقرار الذي اتخذه الأمين العام لكي يرسل مرة أخرى مبعوثه الخاص إلى خليج جزر القمر لاستئناف الاتصالات مع جميع الأطراف المعنية بغية العمل على إيجاد حل عن طريق التفاوض ضمن إطار وحدة جمهورية جزر القمر الإسلامية الاتحادية وسلمتها الإقليمية؛

٢ - طلبت من الأمين العام الاستمرار في إجراء مشاورات ودراسات متعمقة بشأن ديناميات وتطور المشاكل في جزر القمر؛

٣ - أذنت بنشر مراقبين منظمة الوحدة الأفريقية العسكريين في جزر القمر. وسيكون الهدف من أي عملية نشر بهذه هو منع الحالة من التدهور واستعادة حد أدنى من الثقة لدى سكان تلك الجزر التي/..

يتم فيها الانتشار. وبإضافة إلى ذلك سيهدف الانتشار إلى تشجيع تهيئة مناخ يفضي إلى إجراء مفاوضات بين سكان جزر القمر؛

٤ - أعادت تأكيد إدانتها للاستفتاء الذي جرى مؤخرا في جزيرة أنجوان ولنتائجها:

٥ - دعت الدول الأعضاء فيها والمجتمع الدولي إلى اعتبار نتيجة الاستفتاء الذي جرى في جزيرة أنجوان في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر باطلة ولاعية وإعادة تأكيد تأييدها للجهود التي تبذلها منظمة الوحدة الأفريقية لإيجاد تسوية سلمية عن طريق التفاوض للأزمة في جزر القمر؛

٦ - حثّت بقوة جميع الأطراف في جزر القمر على أن تتعاون بشكل كامل مع منظمة الوحدة الأفريقية في الجهود التي تبذلها وعلى الامتناع عن أي عمل من شأنه أن يزيد من خطورة الحالة وعلى الامتثال للجهود المبذولة لإيجاد تسوية سلمية عن طريق التفاوض. مع إيلاء الاعتبار الواجب لوحدة جمهورية جزر القمر الإسلامية الاتحادية وسلامتها الإقليمية؛

٧ - طلبت إلى الأمين العام أن ينظر على وجه السرعة في جميع التدابير الملائمة التي يمكن اتخاذها للمساهمة في المحافظة على وحدة جمهورية جزر القمر الإسلامية الاتحادية وسلامتها الإقليمية.

الحالة في جمهورية الكونغو

أحاطت الآلية المركزية علما بتقرير الأمين العام عن الحالة في جمهورية الكونغو ودعت جميع الدول الأعضاء فيها والمجتمع الدولي إلى تقديم مساعدة إنسانية عاجلة من أجل إعادة توطين اللاجئين والمشردين وكذلك إلى تقديم المساعدة لجميع سكان جمهورية الكونغو.